

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 25

محمد بن صالح العثيمين

فمثلا في الابتداء لا يمكن ان ان نأتي بالمتصل في الابتداء لا يمكن ان نأتي بالمتصل لان كلمة متصل معناها ان يكون عامل الظمير متصلا به فاذا جعلنا الظمير في الاول - 00:00:00

معناه انه ليس هناك عامل يتصل به الظمير وحينئذ لا يتأتى المتصل فيجب ان نأتي ان نأتي بماذا؟ بالمنفصل مثل قوله تعالى اياك نعبد اياك نعبد فكلمتي اياك نعبد اوتي بالظمير المنفصل فيها لعدم ان كان الظمير المتصل - 00:00:22
لو قلت نعبد ما كذا طيب قال اياك اعني واسمعي يا جارة اياكي اعلم واسمعي يا جارة هنا لا يمكن ان يأتي المتصل لان المتصل لا يبتدأ به ابدا واضح - 00:00:48

فلا يصح ان نقول كاعني كي اعني بل نقول اياك اعن واسمعي يا جارة فاذا قال قائل يمكن الناتج المتصل ان اقول اعنيك ويستقيم الكلام نقول هذا صحيح هذا يمكن - 00:01:12

لكن اذا اتينا بالمتصل على هذه الصيغة المقصود بالتقديم وهو الحصر والحصر المقصود للمتكلم فلو قلت اعنيك واسمعي يا جارة استقام الكلام لا شك لكن يفوت ما يريده المتكلم من - 00:01:35

الحصر ولو قلت نعبدك يا ربنا استقام الكلام لكن يفوت ما اراده المتكلم وهو الحصر اذا ليس الضرورة معناه هي التي لا يمكن النطق الا بذلك لا هذا ليس هذا هو الضرورة - 00:01:59

الضرورة هي التي اذا ارتكبتها فات المقصود اي مقصود المتكلم هذا الضرورة اذا هي التي اذا ارتكبت فات مقصود المتكلم وليست كضرورة اكل الميتة وهي التي لو لم يأكل ايش - 00:02:20

لمات هذا الذي اذا قلنا في الضرورة هنا او في الاختيار هو الذي اذا ارتكبه اتموا فات مقصود المتكلم فنقدم مقصود المتكلم ونرتكب الانفصال محل الاتصال ومن ذلك قوله تعالى - 00:02:42

يخرجون الرسول واياكم يخرجون الرسول واياكم هنا ضمير فصل ولو كان في غير القرآن لقلنا يخرجونكم والرسول يخرجونكم والرسول واستقام الكلام لكن لماذا قال يخرجون الرسول واياكم من اجل تقديم الرسول لان اخراج الرسول اعظم منكرا من اخراجه - 00:03:05

فبدأ بالاعظم الاعظم نكاه وهو الاخراج الرسول طيب لو قال قائل لماذا لا يقال؟ يخرجون الرسول وكم قلنا الظمير المتصل لا بد ان يتصل بعامله وهنا واو عطف والعطف يقتضي - 00:03:36

الانفصال صار المعطوف عن المعطوف عليه ولا يمكن ان يلي الظمير المتصل حرفا من حروف العطف ابدا لان حرف العطف يقتضي ايش؟ الفصل والظمير المتصل لابد ان يتصل بعامله ولا يمكن ان يفصل عنه - 00:03:58

خلاصة البيت متى امكن ان يؤتى بضمير المتصل فانه لا يجوز ان يؤتى بالظمير المنفصل ونعني بالامكان هنا ليش؟ ما يفوت به مقصود المتكلم فمتى امكن ان نأتي بالظمير المتصل دون ان يفوت مقصود المتكلم - 00:04:21

وجب الاتصال وان لم يمكن الا بفوات المقصود المتكلم فانه يجوز الانفصال ثم قال على وجه الاستثناء من هذه القاعدة وهو انه لا يمكن ان يؤتى بالمنفصل مع ان كان متصل - 00:04:47

استثنى من هذا ثلاث مسائل الاول ما اشار اليه بقوله وصل او افصلها اسلنيه وما اشبهه وصل او افصلها اسنيه وما اشبهه او هنا التخيير وصل او افصل يعني يجوز الوصل - 00:05:04

والفصل في الهاء من سلمين لا في الياء في الهاء بنسبيه وما اشبهه ما اشبه الهاف في سني ولنعد الى سنه حتى نعرف ما اشبهه
سلي بمعنى اسألني اعطيك سني عطاء - [00:05:28](#)
وليس المعنى سني عن خبر بل هنا السؤال من سؤال العطية سني فعلها الماضي سأله سأله فاذا قلت سألي هي سألي يجوز في
الهام من سألي ايش جيبوا جماعة الوصل والفصل - [00:05:53](#)
لانه قال وصل او افصل صل او افصل اه يقول صل او افصل لا اصليه وما اشبهه فتقول سليه هذا وصل وتقول سني اياه وهذا فصل
فيجوز ان اقول سني - [00:06:26](#)
ويجب ان نقول سني اياه ويجوز ان اقول سألني اياه طيب ما الذي يشبه سني يشبه سني كل فعل ينصب
مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر كل فعل - [00:06:52](#)
ينصب مفعولين وليس اصلهما المبتدع والخبر تمام طيب الثوب كسانيه الثوب كساني اياه يجوز او لا يجوز؟ لان كسا من شبه من
شبه سلم تنص المفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر - [00:07:19](#)
طيب اعطاني الدرهم اعطانيه الدرهم اعطاني اياه يجوز؟ وهذي من من مشابهاة؟ سني لانها نصبت مفعولين ليس اصلهما المبتدأ
والخبر طيب المؤلف يقول صل او افصل وقلنا ان او للتخفيف - [00:07:52](#)
فايهما افصح واسد الله الوصل او الفصل من اين اخذنا هذا اخذنا هذا من وجهين الوجه الاول ان المؤلف قدم صدق صل على افصل
والتقديم يشعر يعني ليس متعين انه يدل على التميز لكن يشعر - [00:08:23](#)
لانه اولي الثاني ان الاصل هو الاتصال هذا هو الاصل والانفصال في هذا مستثمر والا فالاصل الوصف الاصل الوصل فلهذا نرجح ان
الاصل ان الوصل اولي من وجهين وجه لفظي - [00:08:55](#)
مفهوم من كلام المؤلف وهو تقديمه ها؟ الوصل ووجه معنوي وهو ان الوصل هو الاصل. طيب ها؟ نعم لا هذا المثال للضرورة الظاهر
ها اصليه وما اشبه فيكم انتم الخلف انتمى كذا - [00:09:24](#)
في كونته الخلف انتمى يعني انتسب للنحويين انتسب للنحويين الخلف اي الخلاف في كنتم كنتم يعني كان واخواتها فيها الخلاف و
المشير يشير الى ان الوقت انتهى ونقف على على هذا - [00:09:56](#)
والواو والنون لما غاب وغيره فقام واعلم فما وجه الانتقاد نعم لانه لا يتأتى المتكلم طيب الا يمكن ان يجاب عن المؤلف بجواب؟
اذا كلمنا يمكن جاب ام؟ نعم. نعم - [00:10:22](#)
التعيين اغنى عن التعيين طيب كيف ذلك فقاما وهذه قامت لايش؟ قام للمخاطب طيب يمكن لكن لا شك ان اطلاقه يعني لا ينبغي
طيب لماذا قال وذو ارتفاع وانفصال؟ وقال وذو انتصاب في انفصال - [00:10:53](#)
نعم نعم تغيير في العبارة تفنن يسمونه تفني بالتفنن في العبارة. ويمكن ان يقال ما قال الاخ ان الضمير - [00:11:25](#)